

انعدام الأمن في هرمز نتيجة للأعمال العدوانية الصهيو-أمريكية



الوفاء
بصفة
عقدية

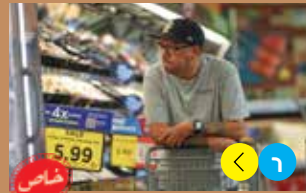
صحيفة
ايران الدولية



**صادرات المنتجات المعرفية
تتجاوز ٧٦٠ مليون دولار
رغم العقوبات**



امتزاز
الواجب
والعشق



الغلاء والاتهامات بالفساد يهددان شعبية ترامب قبل الانتخابات النصفية



«مجيد مجيدي» يتوج في
«بوسان»؛ ويحوّل السينما
إلى صوت للإنسان

2411200075790005

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، داعياً لتكثيف الجهود لتعزيز الردع:

الفضل في قدراتنا الدفاعية يعود إلى دور قطاع التعليم والجامعات



الثروة الحقيقية للبلاد تكمن في مواطنيها لا في المباني والمعدات

الرئيس بزشكيان يُدشن ٣٨٥ مشروعاً
في قطاعات التربية والتعليم والرياضة

الصفحة ٢ <

رئيس الجمهورية، داعياً لتكثيف الجهود لتعزيز الردع:

الفضل في قدراتنا الدفاعية يعود إلى دور قطاع التعليم والجامعات

رعى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس السبت، مراسم تدشين ٣٨٥١ مشروعاً في قطاعات التربية والتعليم والرياضة، وذلك بحضور وزير التعليم علي رضا كاظمي، ورئيس ديوان الرئاسة محسن حاجي ميرزائي، ونخبة من المحافظين عبر تقنية الاتصال المرئي من مختلف أنحاء البلاد. وقد شملت هذه المشاريع تدشين ٢٣٣١ مشروعاً تربوياً وتعليمياً، و ١٥٢٠ منشأة رياضية؛ بالإضافة إلى إنجاز عمليات التجديد والتحديث ٨١١٩١ فصلاً دراسياً.

دور قطاع التعليم والجامعات

وصرح الرئيس بزشكيان، خلال حفل تدشين المشاريع التعليمية المركزية، أنَّ القدرة على حماية الوطن وتطوير المنظومات الصاروخية والتصديّ للتهديدات الأمنية ما كانت لتتحقق لولا الدور المحوري للتعليم والجامعات في إرساء القواعد المعرفية والتقنية اللازمة لهذه القدرات.

وشهد حفل تدشين المشاريع تكريماً لشهداء الثورة الإسلامية، لاسيما شهداء الطلبة وشهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب (جنوب البلاد)، حيث شدد الرئيس بزشكيان على أهمية تكثيف الجهود لتعزيز الردع ومنع أيّ اعتداءات على السيادة الوطنية، وهو هدف يتوقف تحقيقه على

عزيمة الشباب، شريطة تهيئة البيئة الملائمة لاستثمار طاقاتهم وتحقيق تفوقهم. وأوضح: بإمكاننا تحقيق وضع أفضل بكثير من الوضع الراهن، بحيث تصل إيران إلى مكانة لا يجرؤ أي عدو على مهاجمتها، ويلعب التعليم دوراً أساسياً في إعداد كوادر مؤهلة لتحقيق هذا الهدف.

كما شدد رئيس الجمهورية على أهمية تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق العدالة التعليمية الشاملة، مُشيراً إلى أنَّ مساعي تطوير العدالة التعليمية تتجاوز مجرد إنشاء البنى

التحتية لتشمل ضمان «جودة التعليم»، مُشدداً على أنَّ الثروة الحقيقية للدولة تكمن في مواطنيها لا في المباني والمعدات.

تطوير العدالة التعليمية

وأوضح الرئيس بزشكيان أنَّ الإجراءات المتخذة ضمن حركة تطوير العدالة التعليمية كانت إيجابية، إلا أنها تتطلب مزيداً من العمل الدؤوب، قائلاً: لا يمكننا القبول بوجود فجوات في البيئة التعليمية لأطفالنا، إذ إن الرضا بالواقع الحالي يمثل تحدياً

كبيراً. وتابع: إن الخطوة الأولى نحو التغيير تبدأ من رفض الوضع الراهن، ومن ثم البحث عن الحلول الجذرية، وشدد على ضرورة توفير كافة المرافق والبيئات الملائمة التي تضمن نمو الطلاب وتلقينهم تعليمًا لائقاً، مُحذراً من أنَّ الاستثمار في المنشآت والمصانع دون تأهيل كوادر بشرية مؤهلة لإدارتها يعدّ هدراً للموارد الدولية، وأضاف: إن رأس مالنا هو الإنسان؛ فمن خلال التأهيل الصحيح، سيتمكن الأفراد من بناء المنشآت، وتطوير التقنيات، وتعزيز كرامة الإنسان.



الرئيس بزشكيان يُدشن

٣٨٥١ مشروعاً في

قطاعات التربية والتعليم والرياضة

دور التعليم في بناء مستقبل البلاد

وأعرب الرئيس بزشكيان عن امتنانه العميق للشعب والجهات المانحة التي ساندت الحكومة بالمشاركة المباشرة في بناء المدارس وتوفير المرافق التعليمية، قائلاً: إنَّ الشعب الإيراني الذي حمل المعاول ودخل الميدان لبناء المدارس وتوفير مستقبل أفضل لأبنائه يستحق كل التقدير. تواجه الحكومة ضائقة مالية، وقد زادت الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، بما فيها ظروف الحرب، من هذه الضائقة؛ إلا أنَّ التجربة أثبتت أن مشاركة الشعب وإرادته قادرتان على تجاوز العقبات الكبيرة.

توفير الفرص لإبراز مواهب التلاميذ

كما أكد رئيس الجمهورية، خلال مراسم افتتاح مدرسة الإمام علي(ع) الذكية ذات الـ ١٨ صفاً في بلدة واوان بمدينة إسلامشهر بمحافظة طهران، على ضرورة توفير فرص إبراز مواهب التلاميذ وقدراتهم، مُعتبراً إتاحة المجال لهم للمشاركة الفعالة في عملية التعلم من المؤشرات المهمة للارتقاء بجودة التعليم، مُردفاً: يجب أن نُصمّم البيئة التعليمية على نحو يحظى فيه جميع التلاميذ، على اختلاف خصائصهم وقدراتهم، بفرصة الحضور والمشاركة وإثبات الذات.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة الارتقاء بجودة نظام التعليم والتربية والانتقال من التعليم النظري البحت نحو التعلم العميق والتطبيقي والموجه نحو المهارات، وقدم توجيهات ونقاطاً لتحسين أساليب التدريس، ورفع مستوى مشاركة الطلاب، وتحقيق أهداف الحكومة في مجال الارتقاء بجودة التعليم.

الثروة الحقيقية للبلاد

تكمن في مواطنيها لا في المباني والمعدات

● أخبار قصيرة



قائد الثورة إلهي

المنتخب الوطني

للمصارعة بإحرازه

لقب البطولة العالمية

هتاً سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية، في رسالة له، المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية لفئة تحت ٢٣ عاماً بمناسبة إحرازه لقب البطولة العالمية، مؤكداً: «دعواتي الصالحة ترافق جميع شباب إيران الشامخة». وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أهني أبطال المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية لفئة تحت ٢٣ عاماً، ومدربيهم المجتهدين، وأبناء الشعب الإيراني كافة، بمناسبة إحراز المنتخب لقب بطولة العالم للشباب تحت ٢٣ عاماً، التي أقيمت في أمريكا. إن تألق شباب الوطن، ورفرفة علم إيران الباعث على الفخر والاعتزاز، وصدق النشيد الوطني للجمهورية الإسلامية في مختلف المحافل، إنما هو تجلٍّ لأمال الشعب المعقودة على شبابه في مسيرة تحقيق مستقبل مشرق ومجيد. دعواتي الصالحة ترافق جميع شباب إيران الشامخة.

السيد مجتبي الحسيني الخامنئي
٢٥ مهر ١٤٠٥ هـ.ش

قوتنا الصاروخية أعادت

صياغة موازين القوى

شدد وزير الدفاع بالوكالة العميد مجيد بن الرضا: على أن القدرات الصاروخية التي تمتلكها إيران قد أحدثت تغييراً جذرياً في المعادلات الميدانية، مُشيراً إلى أنَّ نوع القابل أو أحجامها لم يعد ذات أهمية.

وأكد العميد «ابن الرضا» عبر حسابه الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي، أمس السبت، بأنَّ مواصفات القنابل المستخدمة لا تهم، مخاطباً الأعداء بالقول: إن قنابلكم تستهدف أماكن أخرى وتظل معكممك الدولية والاقتصاد الأمريكي وحتى المعادلات الانتخابية.

كما شدد وزير الدفاع بالوكالة على أن قوتنا الصاروخية هي التي أعادت صياغة موازين القوى، مما فرض عليكم (الأعداء) واقعاً جديداً يستوجب عليكم أداء التحية لها.

بحرية الحرس الثوري:

مضيق هرمز مغلق

أعلنت القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية في بيان لها يوم أمس: أنَّ عاقبة تمرد السفن على القوانين الإيرانية هي الاحتراق في نار الثقة بأمريكا.

وكانت قد أعلنت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة عن وقوع انفجار هائل في ناقلة نفط عملاقة إثر اصطدامها بلغم بحري في مضيق هرمز بالخليج الفارسي، وأوضحت في بيان: أنَّ ناقلة النفط العملاقة التي كانت تحمل أكثر من مليون برميل من النفط الخام، حاولت عبور المضيق بشكل غير قانوني، مما أدى إلى وقوع الانفجار واندلاع حريق كبير. وأشار البيان إلى أنَّ الناقلة عمدت إلى تعطيل جميع أنظمة تحديد المواقع والرادار، وحاولت عبور مضيق هرمز بالخداع وبدعم من الجيش الأمريكي الإرهابي.

اتفاقية الغاز بين طهران وموسكو وربط شبكات الطاقة؛ محور نقاش منتدى الطاقة الروسي

● أخبار قصيرة

إيران وكوبا تعززان التعاون الزراعي والتجاري



أكد وزير الجهاد الزراعي، أن صمود الشعب الإيراني وتضامنه ومقاومته أسهمت في إسقاط القوة الأمريكية الزائفة، مشيداً بمواقف كوبا إزاء العدوان العسكري الأمريكي، خلال لقائه وزير الزراعة الكوبي في روما على هامش مراسم اليوم العالمي للأغذية. وشدد غلام رضا نوروي قزljحه على عزم الحكومة الإيرانية توسيع العلاقات مع كوبا في المجال الزراعي، وتعزيز التعاون التجاري بين البلدين بما يدعم الأمن الإقليمي والعالمي. من جانبه، أكد وزير الزراعة الكوبي استعداد بلاده لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران في مجالي الغذاء والإنتاج الزراعي. وجاءت الزيارة تلبية لدعوة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، للمشاركة في مراسم اليوم العالمي للأغذية والدورة الرابعة والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي، التي أقيمت في روما تحت شعار «الابتكار اليوم، التغذية غداً».

نمو حجم التجارة الخارجية بين إيران وملايكيستان

قال المستشار التجاري الإيراني في طاجيكيستان: إن حجم التجارة الخارجية لهذا البلد بلغ نحو ٧/٩٤ مليارات دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦، مسجلاً نمواً بنسبة ٤٢/٣ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً لبيانات وكالة الإحصاء الطاجيكية. وأوضح أمير فخريان: أن صادرات طاجيكيستان بلغت نحو ١/٧٨ مليار دولار، فيما تجاوزت وارداتها ٦/١٦ مليارات دولار خلال الفترة المذكورة، مشيراً إلى أن احتياجات السوق الطاجيكية من السلع الصناعية والآلات والمنتجات الغذائية والزراعية ومواد البناء توفر فرصاً مناسبة لتعزيز حضور الشركات الإيرانية في هذا السوق، مضيفاً: أن صادرات إيران إلى طاجيكيستان بلغت نحو ٤٩/٩٧٩ مليون دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بما يمثل ٤/١ ٪ من إجمالي واردات طاجيكيستان.

صناعة الصلب الإيرانية

تحقق ٩٠٪ من الاكتفاء الذاتي

أعلن عضو رابطة منتجي الصلب في إيران، أن صناعة الصلب الإيرانية حققت ٩٠ ٪ من الاكتفاء الذاتي رغم العقوبات. وقال علي رضا إبراهيمي، خلال اجتماع استعراض الأوضاع الأخيرة لإنتاج الصلب في البلاد: قد توسعت الصناعات الجانبية المحيطة بصناعة إنتاج الصلب إلى درجة أصبح معها صنع أعقد القطع والمعدات متاحاً محلياً، مضيفاً: إن نحو ٥ ٪ فقط من القطع الخاصة المرتبطة بأنظمة التحكم والأجهزة الدقيقة هي التي تعتمد على الخارج؛ وبالنسبة فإن هذه المعدات تتمتع بعمر طويل ولا توجد حاجة يومية لاستبدالها. وتابع: لقد استطعنا عبر استخدام المسارات البديلة والاستفادة من الغاز تعويض هذه النواقص وإحداث التوازن كي يتم الحفاظ على إنتاج البلاد، مؤكداً إن حيوية صناعة الصلب مستمرة رغم الحرب والعقوبات، وتدفعها الاقتصادي مستقر.

عُقد يوم الجمعة (١٦ أكتوبر) في موسكو اجتماع متخصص حول «التعاون في مجال الطاقة في إطار آلية ٣+٣ لتعزيز السلام والأمن في منطقة جنوب القوقاز»، بمشاركة مسؤولين في قطاع الطاقة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والاتحاد الروسي، وجمهورية أذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا. وكان موضوع تأثير مذكره التفاهم بشأن نقل الغاز الروسي إلى إيران محور نقاش الاجتماع. وأكد المسؤولون وكبار الخبراء المشاركون في اجتماع المائدة المستديرة، الذي عُقد على هامش المنتدى الدولي الثامن لأسبوع الطاقة الروسي في موسكو، على أهمية إنشاء آلية إمداد إقليمية موثوقة من خلال ربط الشبكات الوطنية، وتوسيع ممرات الطاقة القائمة، وإنشاء ممرات جديدة، كخطوط لتعزيز اقتصادات هذه الدول، ودعم السلام والأمن المستدامين في المنطقة.

نقل الغاز وتبادل الطاقة

أشار نائب وزير النفط والرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية، في كلمته خلال الاجتماع، إلى استخدام القدرات الحالية لخطوط أنابيب نقل الغاز وخطوط نقل الكهرباء كفرصة لتعزيز التعاون بين الدول في إطار مبادرة التعاون الثلاثي (٣+٣). وقال سعيد توكلي: عند مناقشة التعاون في مجالي الطاقة والأمن في جنوب القوقاز، لا يقتصر السؤال على تحديد مسار الغاز أو كميته، بل الأهم هو كيفية ضمان المصالح المستدامة لجميع الدول المشاركة من خلال تجارة الطاقة والتعاون

الصناعي والروابط الاقتصادية.

وأشار توكلي إلى تجارب إيران في التعاون في قطاع الغاز مع الاتحاد السوفيتي السابق، وتبادل الغاز من جمهورية أذربيجان إلى نخجوان، وتبادل الغاز والكهرباء مع أرمينيا، والتعاون الموسمي لتلبية الاحتياجات الطارئة لدول المنطقة، بما في ذلك تزويد جورجيا بالغاز عام ٢٠٠٦، كأمثلة على التعاون في مجال الطاقة بين دول المنطقة.

وفي إشارة إلى مذكره التفاهم بين طهران وموسكو بشأن نقل الغاز الروسي إلى إيران عام ٢٠٢٤، قال توكلي: يتمثل النهج الأول في هذا الصدد في استخدام القدرات القائمة، إذ تمتلك هذه المنطقة شبكة نقل غاز وبنية تحتية ضرورية، والأهم هو إقامة تفاعل وتواصل لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه القدرات. وفي اقتراحه الثاني، قال توكلي: يمكن لدول المنطقة تبادل الغاز أو الكهرباء

فيما بينها بشكل موسمي وفي أوقات محددة من السنة، وهذا من شأنه أن يمهّد الطريق لتعزيز التعاون وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

التفاعل في مجال الطاقة في جنوب القوقاز

من جانبه، قال رومان مارشافين، نائب وزير الطاقة الروسي، في كلمة ألقاها خلال الاجتماع: على الرغم من أن روسيا وإيران وجمهورية أذربيجان دول مُصدّرة للنفط والغاز، إلا أن نهج هذه الدول خلال العقود الماضية كان قائماً على التفاعل والشفرة، ولا تعتبر هذه الدول نفسها منافسة، وأضاف: إن التعاون بين موسكو وطهران وباكو في فصلي الشتاء البارد والصيف الحار في تبادل الغاز والكهرباء دليل على التعاون والتفاعل القيم بينهما. وأشار مارشافين إلى خطط تبادل الطاقة كأحد الحلول لتعزيز التعاون بين دول المنطقة، قائلاً: إن تفاصيل



مذكره التفاهم بين إيران وروسيا بشأن نقل الغاز عبر جمهورية أذربيجان قيد المراجعة حالياً في جلسات مغلقة، مقترحاً كذلك أن تتبادل دول المنطقة استراتيجياتها الطاقوية لعام ٢٠٥٠، ما سيتيح صياغة استراتيجية مشتركة وتقديم المساعدة المتبادلة لتلبية احتياجات الطاقة لدى كل منها.

امتنان لإيران لتبادل الغاز مع نخجوان

من جهته، أعرب إيلشاد نصيروف، نائب رئيس شركة النفط الحكومية لجمهورية أذربيجان، خلال الاجتماع، عن امتنانه لإيران لتبادل الغاز بين جمهورية أذربيجان وجمهورية نخجوان، قائلاً: نحن ممتنون لإيران لتبادل الغاز بين جمهورية أذربيجان وجمهورية نخجوان. وفي سياق متصل، أشار نصيروف إلى المفاوضات الجارية لنقل الغاز

المشاركون أكدوا على أهمية إنشاء آلية إمداد إقليمية موثوقة من خلال ربط الشبكات الوطنية وتوسيع ممرات الطاقة كخطوات لتعزيز الاقتصاد ودعم السلام والأمن في المنطقة

الروسي إلى إيران، قائلاً: بالنظر إلى وجود بنية تحتية لنقل الغاز، يمكن تنفيذ هذه الخطة دون استثمارات كبيرة، وذلك من خلال إجراء إصلاحات على خطوط الأنابيب القائمة، وحلول أخرى مثل زيادة الضغط، مؤكداً أن جمهورية أذربيجان تؤيد خطة نقل الغاز الروسي إلى إيران، معرباً عن أمله في أن تتوصل السلطات في طهران وموسكو إلى اتفاق بشأن المسائل المتبقية لتحويل مذكره التفاهم إلى عقد.

استعداد أرمينيا لتطوير التعاون في مجال الطاقة

كما صرّح إدوارد مارتيروسيان، رئيس محطة الطاقة النووية الأرمينية، خلال الاجتماع بأن هذه المحطة تُغطّي ما بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من احتياجات البلاد من الكهرباء، وأعلن استعداد يرفان لتعزيز التعاون في مجال الطاقة مع دول أخرى في المنطقة، مشيراً إلى أن أرمينيا تتمتع حالياً بتعاون مثمر في مجال تبادل الطاقة مع إيران وروسيا وجورجيا، وتعزّم تعزيز العلاقات مع جمهورية أذربيجان والتفاعل مع باكو في قطاع الطاقة مستقبلاً. وافتُتح المنتدى الدولي الثامن «أسبوع الطاقة الروسي» في موسكو برسالة من رئيس البلاد. ومن بين محاور هذا الحدث قضايا رئيسية تتعلق بتطوير قطاع الوقود والطاقة، والتعاون الإقليمي، وتشكيل تعاون دولي في صناعة الطاقة. برنامج هذا العام تضمن أكثر من ٢٠ جلسة متخصصة بمشاركة أكثر من ١٠٠ متحدث دولي حول مواضيع مثل تطور سوق النفط، وتطوير سوق الغاز، والاستثمار في صناعة الكهرباء، والطاقات الجديدة، والبيئة وكفاءة الطاقة، والتعاون الدولي، والتعليم والعمل.

يمكن لدول المنطقة تبادل الغاز أو الكهرباء فيما بينها بشكل موسمي وفي أوقات محددة. وهذا من شأنه أن يمهّد الطريق لتعزيز التعاون وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة

إيران تقدّم مقترحات استراتيجية لتطوير النقل والاستثمارات مع كازاخستان

على هامش اجتماع وزراء دول «إيكو» في أستانا



صرّح جبار علي ذاكري بأن الهدف الرئيسي من هذا الحدث هو تطوير النقل في المنطقة وتعزيز الممرات الدولية. وفي إشارة إلى افتتاح خط دوستيك، ثاني معبر حدودي بين كازاخستان والصين، العام الماضي، قال ذاكري: تجري حالياً عمليات تشغيل سكك الحديد على الجزء المتبقي من هذا الخط، الذي يبلغ طوله ١٥٠ كيلومتراً، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل هذا المشروع العام المقبل. ويمكن لهذا الإجراء أن يزيد من طاقة استيعاب الممر الشرقي الغربي.

في سياق متصل، وعلى هامش اجتماع وزراء دول منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» الذي استمر يومين في كازاخستان، أكد الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية، على ضرورة توسيع نطاق التعاون في مجال النقل بين دول المنطقة، مشيراً إلى تطوير البنية التحتية للسكك الحديد وزيادة القدرة الاستيعابية الإقليمية للنقل. وفي إشارة إلى انعقاد مؤتمر «طريق الحرير الجديد» السنوي الذي تنظمه مؤسسة سكك الحديد ووزارة النقل في كازاخستان،

بين البلدين أساساً للمصالح الاقتصادية المشتركة. وأكد الجانبان، خلال هذا الاجتماع، على ضرورة تعزيز التعاون في جميع وسائل النقل، ووضع وثيقة تعاون شاملة في هذا المجال؛ وهو اقتراح لاقى ترحيباً من وزير النقل الكازاخستاني.

عزم كازاخستاني لتطوير العلاقات في مجال النقل

من جانبه، رحب نورلان سورانباييف، بالمقترحات البناءة لوزارة الطرق والإسكان الإيرانية، وأكد عزم بلاده على تطوير العلاقات في مجال النقل مع إيران، قائلاً: يجري حالياً وضع المسات الأخيرة على خارطة طريق التعاون التي اقترحتها إيران، مؤكداً على أهمية تطوير الطرق التجارية وتنويع شبكات النقل البري والسككي، مشدداً على السعي لتعزيز التبادلات التجارية وعقد اجتماعات ثنائية ومتعددة الأطراف بمشاركة دول المنطقة، لتعزيز الروابط اللوجستية على الطرق المؤدية إلى آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا.

- كازاخستان - إيران - أوروبا، وقالت: لقد وُضعت خارطة طريق للتعاون الثنائي مع التركيز على الممرات التي اقترحتها إيران، وقد أرسلت إليكم، وأمل أن يتم إعداد الترتيبات اللازمة لتوقيعها في أقرب فرصة ممكنة حتى يتسنى تنفيذها بسرعة أكبر، مصرحة بأن النقل البري والسككي يكتسب أهمية بالغة في ظل الظروف الراهنة، ودعا إلى تطبيق البروتوكول المُعدّل للنقل الدولي للبضائع والركاب.

وأوضحت صادق أنه خلال اجتماع حول أفغانستان، أشارت إلى قرب افتتاح خط سكة حديد تشابهار - زاهدان، وتدعوكم لحضور حفل افتتاح هذا الخط، وقالت: إن ربط تشابهار بزاهدان وسراخس يُعدّ وسيلة فعالة للغاية للوصول إلى أفغانستان ودول شمال بحر قزوين. ويمثل هذا الخط فرصة جديدة للترانزيت والخدمات اللوجستية في المنطقة، مؤكدة على مزايا الطريق الإيراني بالنسبة لكازاخستان في الوصول إلى الأسواق العالمية، معتبرة التعاون في مجال النقل

أكدت وزيرة الطرق والإسكان الإيرانية ووزير الطرق الكازاخستاني على أهمية تطوير التبادل التجاري وإعداد وثيقة شاملة للتعاون اللوجستي والبنية التحتية بين البلدين، مع التركيز على تطوير طرق النقل واستغلال إمكانيات بحر قزوين. وأعربت فرزانه صادق، الجمعة، خلال لقائها مع نورلان سورانباييف في العاصمة الكازاخستانية أستانا، عن تقديرها لإقامة فعاليات النقل الإقليمية واستضافتها المتميزة في مدينة أستانا. كما أشارت إلى خارطة طريق المسار الشرقي لممر الشمال - الجنوب، التي وُضعت بمشاركة إيران وكازاخستان وروسيا وتركمانستان، واعتبرت السعي لتنفيذ الاتفاقيات وإزالة العقبات القائمة من أولويات التعاون بين البلدين. ومن بين مقترحات وزيرة الطرق والإسكان لتوسيع نطاق التعاون في مجال النقل، تفعيل الفرع الشرقي لممر الشمال - الجنوب، وزيادة الطاقة الاستيعابية للترانزيت، وربط ميناء تشابهار (جنوب شرق البلاد) بشبكة سكك الحديد، وتطوير ممر الصين

في ختام معرض «شيراز إكسبو ٢٠٢٦»؛

نائب وزير الخارجية يدعو لتحويل القدرات الاقتصادية إلى ميزة تنافسية لإيران



البلاد، قال قنبري: الدرس الأول هو تحويل القدرات الاقتصادية إلى ميزة تنافسية، بحيث يصبح موقع إيران الجغرافي ممرات عبور وفرصاً

لتوليد الدخل وخلق الثروة، معتبراً الاستثمار العامل الأساسي الثاني للتنمية، مضيفاً: لا شك لدى الحكومة والقضاء والبرلمان في ضرورة دعم المستثمرين الأجانب، ويجب تدارك التخلف في هذا المجال. وأضاف: إنّ اعتبار الصادرات محوراً للتنمية هو الدرس الثالث في مسيرة التنمية الاقتصادية للبلاد، وصرح قائلاً: تتطلب تنمية الصادرات استقراراً اقتصادياً وثقة المصدرين في تكاليف وقيمة المنتجات. وتابع: إنّ معرض شيراز لا ينتهي بحفل الختام، بل ستجلى ثماره الحقيقية في تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة، ومتابعة قنوات التواصل القائمة، واستمرار التفاعل بين الناشطين الاقتصاديين، مقترحاً وضع خطة عمل بمشاركة محافظة فارس، وغرفة التجارة، ووزارة الخارجية، لتحديد منتجات التصدير والأسواق المستهدفة للمحافظة تحديداً دقيقاً.

تغطية دولية ورسائل تهنئة رسمية

«مجيد مجيدي» يتوجّح في «بوسان»؛ ويحوّل السينما إلى صوت للإنسان

الوفاق/ حققت السينما الإيرانية إنجازاً بتتويج المخرج مجيد مجيدي بجائزة أفضل فيلم في الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية، عن فيلمه «غذاي نيمروز» أي «وجبة منتصف النهار». ولم يقتصر صدى الفوز وكلمة مجيدي خلال تسلمه الجائزة على الأوساط الفنية، بل امتد عالمياً، بعدما تحوّل الإنجاز إلى رسالة إنسانية تؤكد حقوق الإنسان، وتسلط الضوء على معاناة الأطفال والمدنّيين، وتطرح قضايا الحرب والصمود والسلام.

حكاية إنسانية تتجاوز حدود الشاشة

يقدم الفيلم حكاية معلم يعمل بدوام جزئي، يكافح لمنع إغلاق مدرسته، في قصة تبرز قيمة التعليم وسط ظروف صعبة. وقد لقي العمل تقديراً في المهرجان، مسلطاً الضوء على قدرة السينما الإيرانية على مخاطبة جمهور من ثقافات مختلفة

عبر مشاعر إنسانية مباشرة. وانتقل الفيلم إلى نقاش بشأن مسؤولية الفن.

كلمة مجيدي تضع أطفال ميناب في الواجهة

كان حديث مجيدي خلال المهرجان إذ وجّه الاهتمام إلى التداعيات الإنسانية للحرب المفروضة على إيران. وانتقد الهجمات الأمريكية، وتحدث عن تضرر نحو ١٥٠ ألف منزل أو تدميرها، وعن استشهاد مواطنين، بينهم تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب إيران). وبذلك وجّه النقاش إلى أثر الصراع في المدنيين، ولا سيما الأطفال.

وعقب تسلمه الجائزة الكبرى، أهدى مجيدي الإنجاز إلى الشعب الإيراني وأطفال ميناب، واصفاً أبناء إيران بأنهم الأبطال الحقيقيون لأفلامه، ومشيداً بصمودهم وتمسكهم بالاستقلال. كما استذكر والدته الراحلة، موضحاً أن حضورها المعنوي ودعواتها رافقته خلال العمل، وأن شخصية الأم أدتها امرأة من عامة الناس. واختتم كلمته بالتطلع إلى عالم تنتهي فيه الحروب، ويعيش فيه الناس بسلام ومحبة ووحدة وأخوة.

تهان رسمية تشيد بالإنجاز ورسائله

لاقى الفوز ترحيباً من مسؤولين إيرانيين ومؤسسات سينمائية، رأوا فيه احتفاءً بالمخرج والسينما الإيرانية. وربطت رسائل التهنئة بين القيمة الفنية للعمل وما حملته كلمة

مجيدي من إشارات إلى المعاناة الإنسانية والكرامة الوطنية، مؤكدة أهمية التواصل الثقافي مع الجمهور العالمي.

مجيدي سفير للثقافة والكرامة الوطنية هنا محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس الجمهورية، مجيدي بالجائزة، واصفاً إياه بأنه ليس مجرد صانع أفلام، بل سفير للثقافة والكرامة الوطنية. وأشاد بجراته في نقل ما وصفه بمظلومية الشعب الإيراني وصموده أمام الضغوط والعقوبات الدولية. وأكد أهمية دعم السينما المستقلة وتعزيز الحضور الثقافي الإيراني دولياً.

الفنان صوت شعبه وتطلعاته

بدوره، هنأ رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، المخرج، معتبراً الإنجاز باعثاً على الفخر. وأشاد بموقف مجيدي وإهدائه الجائزة إلى الشعب الإيراني، وقال: إن الفنان الأصيل يعكس الحقيقة وآمال أبناء بلاده. متمنياً للمخرج مواصلة تقديم أعمال تحمل قيماً إنسانية وإسلامية وتحظى بحضور عالمي.

مسؤولية الفن الأينسي الأطفال

أما وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحی، فهنأ مجيدي، مشيداً بتسليط الضوء على معاناة الأطفال في ميناب ولامرّد وتبريز وطهران، إثر العدوان الصهيوني-أمريكي.

وأكد أن للأطفال حقاً إنسانياً في الأئسياء، وأن على الفنانين والمثقفين التعبير عن آلام الإنسان وصون كرامته. وأعرب عن أمله بأن يشكل الفوز بداية لأعمال فنية جديدة وقيّمة.

عارف لمجيدي: كنت سفيراً حقيقياً للثقافة والكرامة الوطنية

قاليباف:

الفنان الإيراني الأصيل صوت معبر عن آمال شعبه

صالحی:

مجيدي يستحق التقدير للإنجاز السينمائي

جذور إيرانية ورسالة عالمية

واعتبر رائد فريدزاده، رئيس المنظمة السينمائية الإيرانية، الفوز مصدر فخر، وأشاد بأسلوب مجيدي الإنساني والشاعري، وقدرته على تجسيد الحب والروحانية والكرامة بلغة سينمائية عالمية. متجذرة في الثقافة الإيرانية والإسلامية. ورأى أن السينما الأصيلة تعزز التواصل بين الشعوب وتسهم في تصحيح الصور المشوهة عن البلاد.

كذلك هنأ أحمد جعفري، المدير التنفيذي لمؤسسة فارابي السينمائية، مجيدي وفريق الفيلم، مؤكداً أن استحضار ذكري أطفال ميناب والتعبير عن معاناة الشعب ومقاومته منحاً الجائزة دلالة إضافية. وأشاد بقدرة أعمال المخرج على تناول القضايا الإنسانية والتواصل مع جماهير متنوعة، مع الحفاظ على جذورها الثقافية.

الفن بوصفه جسراً إلى العالم

وتعكس التهانى الرسمية تقديرًا لدور المبدعين في إبراز القضايا الوطنية والإنسانية عبر لغة فنية يفهمها الجمهور بوضوح.

تجاوزت مشاركة مجيدي في بوسان حدود الاحتفاء بفيلم فائز؛ فقد جمعت بين الإنجاز السينمائي والتذكير بمعاناة المدنيين، وفتحت مساحة للنقاش حول دور الفنان في زمن الحرب. وبينما احتفى المسؤولون بالجائزة بوصفها نجاحاً للسينما الإيرانية، بقيت رسالة مجيدي دعوة إلى تذكّر الأطفال وصون الكرامة الإنسانية. ويؤكد هذا الحضور أن الفن يستطيع نقل القصص المحلية إلى جمهور عالمي، وطرح أسئلة عن السلام والعدالة وحقوق الشعوب في حياة أمة.



رئيس الجمهورية:

الفيلم القصير صوت لجيل اليوم

ونظرتهم إلى العالم والمستقبل

اعتبر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في رسالة وجهها إلى الدورة ٤٣ لمهرجان طهران الدولي للفيلم القصير، أن الفيلم القصير يمثل صوت جيل اليوم وفرصة لرواية واقع إيران والعالم بشكل إبداعي. وكتب الرئيس بزشكيان في الرسالة: إن إيران أرض شعب أدى طوال التاريخ وفي ظل ثقافته الأصيلة وحضارته المشرقة، دوراً فاعلاً في مجالي العلم والفن، وحوّل ثمره جهود وإبداع الأجيال المتعاقبة إلى إرث خالد للأجيال القادمة.

واليوم، يتواصل هذا المسار بفكر الجيل الجديد. وأضاف: إن السينما تعد إحدى أهم لغات سرد هذه الحياة وهذه الثقافة؛ لغة قادرة على تصوير ومشاركة ما يراه الناس ويختبرونه وما يتطلعون إليه من أجل مستقبلهم ويروي الفيلم القصير، بما يتيح من فرص وإمكانات للرؤى الجديدة والتجارب المبتكرة والسرديات الإبداعية، جزءاً من واقع إيران والعالم اليوم بصدق وفن.

وأكد الرئيس بزشكيان أن مهرجان طهران الدولي للفيلم القصير يعد فرصة قيمة لتلاقي هذه الرؤى والحوار بين السينمائيين الإيرانيين والعالم، كما يوفر أرضية لتعارف الشعوب بشكل أكبر وتقارب البشر عبر بوابة الفن والثقافة.

وتابع: تحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى فن وسرديات تقرب الشعوب بعضهم من بعض، وتوفر أرضية للحوار والفهم المتبادل، وتلمس الأمل والتضامن وإمكانية بناء مستقبل أفضل في صميم حياة الناس. وبمثل الفيلم القصير، بما يحمله من حمية وجرة في السرد، صوت جيل اليوم ونظرتهُم إلى العالم والمستقبل.

و «أحمد عباسي، طيبي وجعفري» من المنافسين على لقب الأفضل؛

«علي رضا بيرانوند» من المرشحين

لجائزة الأفضل لعام ٢٠٢٦ آسيويا

الوفاق/ أعلن الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة المرشحين لجوائز الأفضل لعام ٢٠٢٦، وشهدت القائمة حضوراً إيرانياً في أربعة أقسام مختلفة، ما يعكس استمرار الحضور الإيراني في المشهد الكروي الآسيوي على مستويات اللاعبين والمدربين والفئات القاعدية.

وفي قسم أفضل لاعب في العام، جاء اسم «علي رضا بيرانوند»، حارس مرعى فريق تراكورتورساي والمنتخب الإيراني الذي وقف في حراسة المرمى خلال كأس العالم ٢٠٢٦، بين المرشحين، حيث يناقش لاعبين سعوديين هما «فراس الربيكان وسالم الدوسري».

أما جائزة أفضل لاعب في كرة قدم الصالات، والتي شهدت تتويج لاعبين إيرانيين بها في السنوات الماضية، فقد ضمت مرشحين إيرانيين اثنين من أصل ثلاثة، إذ يناقش «مسعود أحمد عباسي»، أفضل لاعب في كأس آسيا لكرة قدم الصالات ٢٠٢٦، إلى جانب «حسين طيبي»، فيما يكمل «محمد عثمان موسى» من تايلاند قائمة المرشحين.

وفي قسم أفضل مدربة للسيدات، رُشحت «مرضيه جعفري» مجدداً بعد تتويجها باللقب عام ٢٠٢٥، وتواجه «ماجياوجو» مدربة منتخب الصين تحت ١٧ عاماً، و«بارك يون جونج» مدربة منتخب كوريا الجنوبية تحت ٢٠ عاماً، في محاولة لتكرار الإنجاز.

كما رُشح الاتحاد الإيراني لكرة القدم في قسم «غراسر و تس» الخاص بكرة القدم القاعدية، حيث يناقش اتحادياً أستراليا واليابان.

وتكتسب هذه الترشيحات أهمية خاصة لأنها تتزامن مع مرحلة حساسة من تطور الكرة الآسيوية، وتضع اللاعبين والمدربين الإيرانيين أمام اختبار جديد للحفاظ على مكانتهم ومواصلة تقديم نتائج مميزة في الاستحقاقات القارية والدولية.



الثنائي الذهبي للكرة الطائرة الإيرانية يحترف في إيطاليا

الوفاق/ يلعب «عرشياه نجاد وأمير محمد غلزاده» في الموسم الجديد من الدوري الإيطالي الممتاز للكرة الطائرة بقميص نادي بادوفا. وانطلق الدوري الإيطالي الممتاز للكرة الطائرة رسمياً يوم أمس السبت وستسعى الفرق الـ ١٢ المشاركة في أحد أعرق دوريات الكرة الطائرة في العالم إلى التأهل إلى مرحلة الأدوار الإقصائية (البداية أوف).

وفي الموسم الجديد من السوبرليغا الإيطالية، سيتواجد أربعة لاعبين إيرانيين، اثنان منهم في فريق واحد وهو بادوفا.

وسيلعب «عرشياه نجاد، (المعد للكرات)، وأمير محمد غلزاده، (الضارب المقابل)»، في الموسم الجديد لصالح فريق بادوفا للكرة الطائرة، وستوليان مهمة التمرير وتسجيل النقاط للفريق. وهذان اللاعبان يرافقان بعضهما منذ سنوات، من فترة اللعب في



انسحاب ملاكم إيراني من مواجهة منافس من الكيان الصهيوني

الوفاق/ انطلقت الجمعة ١٦ أكتوبر بطولة العالم للملاكمة للشباب بمشاركة أكثر من ٥٠٠ ملاكم من ٦٩ دولة في مدينة بودوا في الجبل الأسود. وأجريت قرعة هذه المنافسات، ولينتج عنها مواجهة «أمير محمد رستم بور»، ملاكم وزن ٨٠ كيلوغراماً الإيراني، منافس يمثل الكيان الصهيوني.

وبالنظر إلى حضور ممثل الكيان الصهيوني في الجدول ووقوع هذا الملاكم في طريق مبارياته الأولى، انسحب «رستم بور» من مواصلة المشاركة في هذه المنافسات، ورفض مواجهة ممثل هذا الكيان. وبهذا، فإن ممثل إيران، إضافة إلى انسحابه من مواصلة المنافسات، لم يعترف بممثل الكيان الصهيوني.

ولدى «رستم بور» في سجله الرياضي ميداليات برونزية في بطولة آسيا للملاكمة في كازاخستان لفئة الشباب، وبرونزية بطولة آسيا في العين بالإمارات لفئة الناشئين.



إيران تسعى لتحقيق المركز الثاني؛

اليوم .. إنطلاق منافسات الألعاب الباراسيوية في ناغويا

هذه التغيرات، أثرت الظروف الخاصة للأشهر الأخيرة أيضاً على مسار الإعداد وتقييم التوقعات من البعثة. وفي ظل هذه الأوضاع، تزداد أهمية جودة وتشمل تشكيلة البعثة الإيرانية طيفاً من الرياضات الفردية والجماعية؛ من ألعاب القوى البار أولمبية ورفع الأثقال البار أولمبي إلى الكرة الطائرة جلوس، وكرة قدم المكفوفين، وكرة الهدف، والسباحة البار أولمبية، وغيرها من الرياضات التي يشارك فيها ممثلو إيران لتحقيق الإنجازات. غير أن ظروف دورة الألعاب البار آسيوية هذه ليست مماثلة لهانغتشو. فتقام الألعاب البار آسيوية في ناغويا في ١٨ رياضة، بينما كانت ٢٢ رياضة مدرجة في برنامج منافسات الدورة الماضية. وبحسب مسؤولي البعثة الإيرانية، فإن هذا التغيير وتقليص عدد الرياضات أدى إلى فقدان جزء من فرص إيران للتتويج بالميداليات.

لذلك، فإن المقارنة المجردة لعدد الميداليات بين دورتين لا يمكن أن تكون وحدها معياراً دقيقاً لتقييم أداء البعثة، بل يجب أيضاً مراعاة تشكيلة الرياضات وفرص التتويج الواقعية بالميداليات. وإلى جانب

الألعاب في هانغتشو، ببعثة تضم ١٦٦ رياضياً، بينهم ٦٢ سيدة و ١٠٤ رجلاً، في ١٥ فعالية رياضية، للمشاركة في الدورة الخامسة للألعاب البار آسيوية. وتشمل تشكيلة البعثة الإيرانية طيفاً من الرياضات الفردية والجماعية؛ من ألعاب القوى البار أولمبية ورفع الأثقال البار أولمبي إلى الكرة الطائرة جلوس، وكرة قدم المكفوفين، وكرة الهدف، والسباحة البار أولمبية، وغيرها من الرياضات التي يشارك فيها ممثلو إيران لتحقيق الإنجازات. غير أن ظروف دورة الألعاب البار آسيوية هذه ليست مماثلة لهانغتشو. فتقام الألعاب البار آسيوية في ناغويا في ١٨ رياضة، بينما كانت ٢٢ رياضة مدرجة في برنامج منافسات الدورة الماضية. وبحسب مسؤولي البعثة الإيرانية، فإن هذا التغيير وتقليص عدد الرياضات أدى إلى فقدان جزء من فرص إيران للتتويج بالميداليات.

لذلك، فإن المقارنة المجردة لعدد الميداليات بين دورتين لا يمكن أن تكون وحدها معياراً دقيقاً لتقييم أداء البعثة، بل يجب أيضاً مراعاة تشكيلة الرياضات وفرص التتويج الواقعية بالميداليات. وإلى جانب

الوفاق/ تنطلق اليوم منافسات الألعاب البار آسيوية في ناغويا باليابان؛ وستتنافس بعثة إيران مع أفضل رياضيي المركز الثاني في هانغتشو، نظراً للظروف المختلفة وتراجع فرص التتويج بالميداليات، إلى تحدٍ مهم. وانتهى العد التنافس في انطلاق الدورة الخامسة من الألعاب البار آسيوية آيتشي-ناغويا، إذ يبدأ ممثلو الدول الآسيوية اليوم منافساتهم في واحدة من أهم الأحداث الرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وهي ساحة تمثل بالنسبة لبعثة إيران، إضافة إلى أهمية حصد الميداليات، فرصة لتقييم القدرات الفنية للرياضيين وقياس مكانة مختلف الرياضات على مستوى القارة.

حضور في ساحة ذات ظروف تنافسية مختلفة

وتشارك إيران، التي حققت المركز الثاني في الدورة الماضية من هذه





السياح العراقيون في صدارة خطط جيلان لتوسيع أسواقها السياحية

الوقت/ تتجه محافظة جيلان (شمالي إيران) إلى تعزيز حضورها في سوق السياحة العراقية، مستفيدة من تنوع مقوماتها الطبيعية والتاريخية والثقافية، في إطار استراتيجية تستهدف تطوير المنتجات السياحية، وتوسيع التعاون مع شركات السفر والسياحة، وتسهيل تنظيم الرحلات الوافدة، ولا سيما الرحلات البرية من العراق.

وفي هذا السياق، بحث مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان، يوسف سلمان خواه، خلال اجتماع مع أعضاء الجمعية المهنية لمكاتب خدمات السفر والسياحة في المحافظة، سبل تطوير الأسواق المستهدفة، ومعالجة التحديات التي تواجه القطاع، وتعزيز دور الشركات السياحية الخاصة في صياغة الخطط والقرارات الرامية إلى تنشيط الحركة السياحية. وأكد المشاركون أهمية إعطاء السوق العراقية أولوية في برامج التسويق السياحي، من خلال التعرف بصورة أدق على اهتمامات السياح العراقيين وتفضيلاتهم واحتياجاتهم، وإعداد حملات ترويجية موجهة تبرز المقومات التي يمكن أن تجعل جيلان وجهة متنوعة للتجارب السياحية. كما شدّدوا على ضرورة تسهيل الإجراءات اللوجستية ودعم الرحلات السياحية الوافدة براً، بما يساهم في تعزيز تدفق الزوار العراقيين وفتح آفاق أوسع للتعاون بين شركات السفر في الجانبين. ولا تقتصر جاذبية جيلان على طبيعتها الخضراء ومناخها المميز، بل تمتد إلى إرث تاريخي وحضاري غني، وقرى ذات طابع معماري أصيل، وعادات وتقاليد متوارثة، فضلاً عن مطبخ محلي متنوع وتجارب ثقافية تعكس أسلوب الحياة في المنطقة. ومن شأن تقديم هذه المقومات ضمن برامج سياحية متكاملة أن يمنح الزوار العراقيين خيارات أوسع تجمع بين الاستمتاع بالطبيعة والتعرف على التراث والثقافة المحلية.

وفي هذا الإطار، شدّد الاجتماع على أهمية تطوير باقات سياحية تتناسب مع احتياجات الأسواق المستهدفة، وتعزيز التعاون بين الفئات ومراكز الإقامة البيئية ومكاتب السفر وشركات النقل ومنظمي الجولات السياحية، بما يوفر تجربة أكثر تكاملاً للزوار، ويشجع على إطالة مدة إقامتهم وتكرار زيارتهم. كما أكد المشاركون أن تعزيز حضور جيلان في الأسواق الخارجية يتطلب شراكة أكثر فاعلية بين القطاعين العام والخاص، بحيث تتجاوز مكاتب السفر دورها التنفيذي إلى المشاركة في رسم السياسات السياحية، مستفيدة من خبرتها المباشرة في التعامل مع المسافرين ومتابعة تطورات الأسواق. ويمكن لهذا التعاون أن يساهم في تحويل الإمكانيات الطبيعية والثقافية للمحافظة إلى منتجات سياحية تنافسية وفرض اقتصادية مستدامة. وتناول الاجتماع كذلك المشكلات المالية والتفصيلية التي تواجه مكاتب السفر والسياحة، مع التأكيد على أهمية تسهيل الوصول إلى التمويل وتوفير التسهيلات الداعمة لتطوير أنشطتها، فضلاً عن دراسة تشكيل فريق متخصص أو الاستعانة بخبرات استشارية لمعالجة القضايا الضريبية والمهنية. وتعكس هذه التوجهات مساعي محافظة جيلان إلى تنوع أسواقها السياحية وتعزيز علاقاتها مع الأسواق الإقليمية، وفي مقدمتها العراق، عبر الجمع بين الترويج الموجه وتطوير الخدمات وتسهيل الرحلات الوافدة. ومن شأن الاستثمار في هذه المقومات وتوسيع التعاون بين الشركات السياحية أن يعزز فرص جيلان في استقطاب مزيد من السياح العراقيين، ويمنحهم فرصة لاكتشاف وجهة إيرانية تجمع بين الطبيعة والتراث والثقافة في تجربة سياحية متكاملة.

قرية حسنلو تعزز مقوماتها السياحية استعداداً للترشح العالمي

الوقت/ تسعى قرية حسنلو التاريخية في مدينة نقده بمحافظة آذربايجان الغربية، (شمال غربي إيران)، إلى تعزيز مقوماتها السياحية واستيفاء متطلبات الترشح مجدداً لنيل الاعتراف العالمي، مستندة إلى ما تخر به من آثار تاريخية وأراضي زراعية وحرف تقليدية، إلى جانب قربها من ثلة حسنلو الأثرية والأراضي الرطبة المجاورة. وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، إن تسجيل القرية وموقعها التاريخي على قائمة التراث العالمي يمثل المرحلة المقبلة من جهود صون الموروث الثقافي وتطوير السياحة في المنطقة، مشيراً إلى أهمية استثمار المقومات المحلية وجذب القطاع الخاص لدعم التنمية السياحية. وتشهد القرية خطوات لتوسيع مرافق الإقامة؛ إذ تعمل حالياً وحدتان سياحتان بطاقة إجمالية تبلغ ٤٠ سريراً، فيما يجري إنشاء وحدتين إضافيتين، كما صدرت موافقات أولية لإنشاء أربعة مرافق إقامة جديدة، إلى جانب مجمع سياحي على بعد ٢٠ كيلومتراً من حسنلو. وتتميز المنطقة بتنوع منتجاتها الزراعية والألبان والحرف اليدوية، فضلاً عن مهارات الحرفيين المحليين، وقد سُجِّل خبز «فطير حسنلو» التقليدي ضمن التراث الوطني الإيراني، في خطوة تعزز حضور الموروث الغذائي ضمن التجربة السياحية للقرية. وفي المقابل، لاتزال المنطقة بحاجة إلى تحسين خدمات الاتصالات والإنترنت، إلى جانب استكمال بعض المرافق الأساسية، بما ينسجم مع متطلبات تطوير الجهات السياحية واستعدادها للترشح الدولي. وأكثر من ٢٠ ألف شخص من السكان المحليين يمثل عنصراً أساسياً في هذا المسار، من خلال إنشاء بيوت للحرف اليدوية وتنشيط الأسواق المحلية، بما يتيح للسكان المشاركة في تقديم المنتجات التقليدية والاستفادة من الفرص الاقتصادية التي توفرها السياحة. وكانت حسنلو قد وصلت إلى قائمة القرى الثماني الأبرز في إيران ضمن مسار الترشح لمبادرة القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٥، لكنها لم تبلغ القائمة النهائية المؤلفة من ثلاث قرى بسبب بعض النواقص في البنية التحتية والمطاعم. وتعمل الجهات المعنية حالياً، بالتعاون مع الجهات المختصة بالإسكان والتراث الثقافي والاستعانة بخبرات استشارية، على معالجة هذه التحديات، تمهيداً لإعادة ترشيح القرية لعام ٢٠٢٧. وتعكس هذه الجهود توجهها نحو تطوير حسنلو بوصفها وجهة تجمع السياحة الأثرية والطبيعية والريفية، مع التركيز على حماية التراث وإشراك المجتمع المحلي وتحسين الخدمات، وهي عناصر من شأنها تعزيز فرص القرية في الوصول إلى حضور سياحي أوسع على المستوى الدولي.



نحو وجهات مشتركة

إيران والصين ترسمان ملامح مرحلة جديدة من التعاون السياحي

العقبات التي تحد من توسيع هذا السوق.

ومن أبرز التحديات التي طرحها المشاركون غياب مكتب إيراني متخصص في الترويج السياحي بالعاصمة بكين، وعدم استقرار الرحلات الجوية في أعقاب الحرب، فضلاً عن محدودية الرحلات التعريفية التي تتيج للعاملين في القطاع السياحي الصيني التعرف مباشرة إلى الوجهات الإيرانية وخدماتها.

واقترح ممثلو القطاع إنشاء مكتب تمثيلي أو مركز للترويج السياحي الإيراني في بكين، وتنظيم فعاليات تعريفية تستهدف وسائل الإعلام والمدونين الصينيين، وتطوير برامج سفر مخصصة للسوق الصينية، إلى جانب العمل على توفير رحلات جوية مستقرة. كما دعوا إلى الاستفادة من ثقافة الشاي بوصفها أحد مجالات التقارب الثقافي بين الشعبين، وتوظيف هذا المشترك في ابتكار تجارب سياحية تعزز اهتمام الزوار الصينيين بإيران.

استضافة منتظمي الرحلات الصينيين في إيران

وفي خطوة لدعم هذه التوجهات، أعلن كردوبي، إمكانية استضافة مجموعة من منتظمي الرحلات السياحية الصينيين في إيران خلال الفترة المقبلة، بعد مناقشة هذا المقترح مع صالحي أميرى، ومن شأن هذه الزيارة أن تتيح للوفد الصيني الاطلاع المباشر على المقومات السياحية الإيرانية، وتقييم فرص تصميم برامج مشتركة وتسويقها في السوق الصينية.

وتعكس هذه المبادرات توجهاً نحو بناء شراكة سياحية أكثر استدامة بين إيران والصين، تقوم على تطوير المنتجات والخدمات، وتعزيز الترويج المشترك، وتوسيع التعاون المهني بين مؤسسات القطاع. وبينما يظل طريق الحرير شاهداً على قرون من التواصل الحضاري، يتطلع البلدان إلى إحياء رمزيته في العصر الحديث من خلال حركة السياح وتبادل التجارب الثقافية، وتحويل الروابط التاريخية إلى فرص ملموسة للنمو السياحي والاقتصادي.



والاستفادة من الروابط التاريخية التي جمعتهم على امتداد طريق الحرير، موضحاً أن هذا الطريق لم يكن مجرد ممر لتبادل السلع والمنتجات، بل شكل فضاءاً للتفاعل الثقافي والفني والموسيقى، وانتقال العادات والتقاليد بين الشعوب.

وأشار عبدالرضا رحمانى فضلي، إلى أن العاملين في قطاع السياحة يواجهون اليوم الدور التاريخي الذي أداه القاطنون على القوافل التجارية، مستفيدين من التقنيات الحديثة لتوسيع التواصل الثقافي والإنساني وتسريعه. وشدد على ضرورة وضع خطط واضحة لتطوير العلاقات السياحية، وإزالة العقبات، وتنظيم آليات التعاون بصورة أكثر فاعلية، بما يساهم في زيادة حصص السوق الصينية من السياحة الوافدة إلى إيران.

ومن جهة أخرى، أعرب ممثلو الشركات والمؤسسات السياحية الصينية عن ارتياحهم لتجارب التعاون مع إيران، مشيدين بحسن ضيافة الشعب الإيراني، ووصفوا البلاد بأنها وجهة سياحية تتمتع بقيمة مضافة وإمكانيات اقتصادية واعدة بالنسبة إلى شركات السفر الصينية. كما أكدوا اهتمام السياح الصينيين بزيارة إيران، مشيرين في الوقت نفسه إلى عدد من

الصينيين. كما دعا إلى تطوير الخدمات بما يلبي احتياجات السياح الصينيين، من خلال توفير مرشدين يتحدثون اللغة الصينية وتسهيل وسائل الدفع، إلى جانب تحديد أهداف كمية وجدول زمنية واضحة لتنظيم الرحلات وإيفاد المجموعات السياحية.

وأكد صالحي أميرى أن نجاح الاجتماع لا ينبغي أن يُفاس بمجرد عقد اللقاءات وتبادل وجهات النظر، بل بما يسفر عنه من نتائج ملموسة، تشمل وضع خطط عمل، وإعداد برامج سفر متكاملة، وتوقيع اتفاقيات، والبدء في تنظيم رحلات سياحية فعلية بين البلدين.

وربط صالحي أميرى مستقبل التعاون السياحي بالإرث الحضاري المشترك لطريق الحرير، مؤكداً أن هذا الطريق الذي كان يكتسب حيويته في الماضي من حركة القوافل، يمكن أن يستعيد دوره اليوم من خلال حركة السياح والمسافرين والتواصل المباشر بين الشعوب.

طريق الحرير جسر للتواصل الثقافي والسياحي

من جانبه، أكد السفير الإيراني لدى الصين، أهمية تطوير العلاقات السياحية بين البلدين

اليديوية، خلال الاجتماع التخصصي لتعزيز التعاون السياحي بين إيران والصين، الذي استضافته السفارة الإيرانية في بكين، مساء الجمعة ١٦ أكتوبر، بمشاركة مسؤولين وناشطين وممثلين عن الشركات السياحية في البلدين.

واعتبر صالحي أميرى الذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين إيران والصين فرصة للارتقاء بالتعاون الثنائي والانتقال من مرحلة الحوار إلى التنفيذ العملي، مؤكداً أن تحقيق هذا الهدف يتطلب مشاركة مباشرة وفاعلة من الوكالات السياحية ومنظمي الرحلات في البلدين.

خمس مقترحات لتطوير التعاون السياحي

وطرح صالحي أميرى خمسة مقترحات عملية لتنفيذ التعاون المشترك، تشمل تشكيل فريق عمل يجمع الوكالات السياحية ومنظمي الرحلات الإيرانيين والصينيين، وإعداد ثلاثة برامج سياحية متخصصة إلى إيران على الأقل، تتناسب مع اهتمامات السوق الصينية، وتنظيم رحلات تعريفية تستهدف مديري الشركات السياحية والصحفيين

تسعى إيران والصين إلى الانتقال بالتعاونهما السياحي من الروابط التاريخية والثقافية العريقة إلى شراكات عملية تفتح آفاقاً أوسع للتبادل السياحي، من خلال تطوير برامج سفر مشتركة، وتعزيز التعاون بين الشركات ومنظمي الرحلات، وتذليل العقبات أمام حركة الزوار. وفي هذا السياق، تبرز السوق الصينية بوصفها إحدى الوجهات المستهدفة لتوسيع حضور السياحة الإيرانية، بالاستناد إلى الإرث الحضاري المشترك والإمكانيات المتنوعة التي يمتلكها البلدان.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ضرورة تحويل المقومات التاريخية والثقافية لإيران والصين إلى مشاريع سياحية قابلة للتنفيذ، مشدداً على أهمية أن تصبح الصين إحدى أبرز الشركاء السياحيين لإيران، وأن تترجم اللقاءات الثنائية إلى اتفاقيات وبرامج سفر فعلية تساهم في زيادة حركة السياح بين البلدين.

وجاءت تصريحات سيد رضا صالحي أميرى في رسالة ألقاها روزيه كردوبي، مستشار الوزير والمدير العام لمكتب وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات

الوقت/ احتضنت مدينة كلور، التابعة لمدينة شاهرود في محافظة أروبدیل (شمال غربي إيران)، فعاليات الدورة الرابعة من المهرجان الوطني للجوز، بمشاركة آلاف المواطنين والسياح القادمين من محافظات إيرانية عدة، في حدث جمع بين الترويج للسياحة المحلية وإبراز التراث الزراعي والثقافي وتعزيز التواصل بين مختلف المكونات الاجتماعية.

ويُعد المهرجان، الذي سُجِّل عام ٢٠٢٤ ضمن الفعاليات الوطنية للسياحة، منصة للتعريف بالمقومات الطبيعية والثقافية والزراعية لمنطقة شاهرود، فضلاً عن تنشيط الحركة السياحية ودعم الاقتصاد المحلي. وشهدت الدورة الأخيرة حضور زوار من محافظات أروبدیل،



مختلفة. وتضمن المهرجان ٢٥ جناحاً لعرض المنتجات المحلية

عكس قدرة الفعاليات المحلية على استقطاب الزوار من مناطق

وجيلان، وزنجان، وآذربايجان الشرقية، وطهران وأبرز، ما

● أخبار قصيرة



منع طالبات محجبات من دخول المدارس يثير احتجاجات في أندريجان

أثارت قيود جديدة على الزي المدرسي في أندريجان جدلاً واسعاً، بعدما مُنعت طالبات محجبات من دخول مدارسهن، وامتدت القيود لاحقاً إلى المعلمات، وسط شكاوى من منعهن من دخول المدارس أو مطالبتهم بنزع الحجاب، فيما شهدت البلاد احتجاجات رفضاً لهذه الإجراءات. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن طالباً في مدرسة بمنطقة بالاخاني في باكو امتنعوا عن دخول الفصول تضامناً مع زميلات محجبات، فيما شهدت مناطق أخرى تحركات شارك فيها طلاب وأولياء أمور. وتزامنت هذه التطورات مع تداول مقاطع مصورة لتجمعات أمام مدارس، رفع خلالها مشاركون لافتات تدعو إلى ضمان استمرار تعليم الطالبات المحجبات.



كوريا الشمالية تعلن اختبار طوربيد موجّه يعمل بالذكاء الاصطناعي

أعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إجراء تجربة إطلاق ناجحة لطوربيد موجّه عالي الدقة من طراز «تشام-٢»، مجهز بتقنيات الذكاء الاصطناعي، في ١٥ أكتوبر/تشرين الأول الجاري. وأوضحت الوكالة أن الطوربيد الجديد يعتمد على قاعدة تحت الماء، ويستخدم الذكاء الاصطناعي في البحث عن الأهداف وتوجيه السلاح نحوها، ضمن جهود بيونغ يانغ لتطوير قدراتها العسكرية والتسليحية. وتأتي التجربة بعد إعلان كوريا الشمالية، في ١٢ أكتوبر/تشرين الأول، اختبار صاروخ باليستي تكتيكي للتحقق من تحديث تفتي لأحد مكوناته الأساسية. وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قد أكد، خلال زيارة لمتحف الصناعات الدفاعية، مواصلة تطوير الأسلحة وتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

روسيا تعلن استهداف سفينة شحن تنقل إمدادات عسكرية لأوكرانيا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات المسلحة استهدفت سفينة شحن كانت تنقل شحنات عسكرية إلى ميناء أوديسا الأوكراني، في خطوة تأتي وسط تصاعد المواجهة العسكرية بين موسكو وكيف. وأكدت الوزارة أن روسيا ستكشف ضرباتها على المنشآت العسكرية ومرافق الصناعات الدفاعية في العاصمة كييف ومناطق أوكرانية أخرى، عقب تصريحات للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، محقلاً إياه المسؤولية عن التصعيد. ويأتي ذلك في ظل استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، مع تبادل الطرفين استهداف المنشآت الحيوية والبنية التحتية المرتبطة بالإمدادات العسكرية. وتستهدف كييف مرافق روسية تقول إنها تسهم في تمويل المجهود الحربي، فيما تركز موسكو ضرباتها على الموانئ والمنشآت التي تنهها بدعم القوات الأوكرانية لوجستياً.



الرئيس الأمريكي يحرق بنيران سياساته..

الغلاء والالاتهامات بالفساد يهددان شعبية ترامب قبل الانتخابات النصفية

الوفاق/ لم يعد دونالد ترامب يواجه خصومه السياسيين فحسب، بل بات يصطدم بتداعيات سياساته داخل الولايات المتحدة نفسها، إذ تتآكل القدرة الشرائية للأميركيين، وتزايد أعباء المعيشة، وتتوالى الاتهامات باستغلال المنصب الرئاسي لتحقيق مكاسب شخصية. وبين أزمة الوقود، وضغوط التضخم، وتصاعد الدين العام، وتراجع مؤشرات شعبيته، يجد ترامب نفسه أمام اختبار سياسي قد يحول الانتخابات النصفية في تشرين الثاني/نوفمبر إلى استفتاء على إدارته. والمقارنة أن الرجل الذي وعد الأميركيين باستعادة القوة والازدهار يواجه اليوم تساؤلات بشأن كلفة سياساته، ومدى انعكاسها على حياة المواطنين.

الغلاء وتراجع الشعبية.. فاتورة يدفعها الأميركيون

تواجه إدارة ترامب ضغوطاً متزايدة في ظل استمرار ارتفاع تكاليف المعيشة، بما يشمل الوقود والأغذية والإيجارات والقروض. ولا تقتصر خطورة هذه الأزمة على آثارها الاقتصادية المباشرة، بل تمتد إلى انعكاساتها السياسية، إذ يرتبط تقييم الرئيس مرتبطاً بقدرته على تحسين الظروف المعيشية، والوفاء بوعوده الانتخابية. أظهرت استطلاعات رأي منشورة في أكتوبر/تشرين الأول تراجع تأييد أراء ترامب؛ إذ بلغ ٣٠٪ في استطلاع مركز بيو. «كما أورد تراجع التأييد له داخل قاعدته الجمهورية من ٦٥٪ في بداية ولايته الثانية إلى ٣٩٪. وتشكل هذه المؤشرات تحدياً للبيت الأبيض قبل الانتخابات النصفية، إذ قد يدفع ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية الناخبين إلى معاقبة الحزب الحاكم، حتى بين الذين أيدوا ترامب بناءً على وعوده بتحسين الاقتصاد وخفض تكاليف المعيشة.

اتهامات تضارب المصالح.. الثروة الشخصية في قلب العاصفة

لا تقف التحديات التي تواجه ترامب عند حدود الأداء الاقتصادي، بل تشمل أيضاً تساؤلات بشأن العلاقة بين مصالحه التجارية ومسؤولياته الرئاسية. فقد أثارت أنشطة شركاته، وتوسع استثماراته عائلته، وارتباط بعض مشاريعه بالعملات المشفرة، انتقادات تتعلق باحتمال استغلال النفوذ السياسي لتحقيق مكاسب مالية. ووفقاً لتقديرات صحفية، ارتفعت ثروة ترامب من ٢,٣ مليار دولار إلى ٦,٥ مليارات دولار بين

شهدت عدة مدن إيطالية، الجمعة ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، احتجاجات طلابية واسعة شارك فيها عشرات الآلاف، رفضاً لتدهور أوضاع المدارس ونقص المعلمين وضعف التجهيزات، إلى جانب الاعتراض على قانون التعليم الجديد الذي تدعمه حكومة رئيسة الوزراء جورجاملوني.

وامتدت المظاهرات إلى روما وميلانو وتورينو، حيث طالب الطلاب بتحسين ظروف الدراسة وزيادة التمويل الحكومي للتعليم، مؤكدين تضامنهم مع الاحتجاجات الطلابية في فرنسا وإسبانيا. ورغم الطابع السلمي الذي غلب على معظم الاحتجاجات، شهدت تورينو مواجهات بين محتجين وقوات الأمن، بعدما ألقي متظاهرون الحجارة والزجاجات والشماريخ باتجاه الشرطة، التي ردت باستخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع. وطالب المحتجون بتعيين مزيد من المعلمين، وتوفير التجهيزات الضرورية، ومعالجة المشكلات التي تؤثر في جودة التعليم وتكافؤ الفرص.

الصحة في صنعاء: ٥٣ ألف شهيد وجريح وتدهور الخدمات الصحية

أعلنت وزارة الصحة والبيئة في صنعاء ارتفاع الحصيلة التراكمية لضحايا التصعيد السعودي على اليمن إلى ٥٣ ألفاً و٢١٥ شهيداً وجريحاً، بينهم ١٦ ألفاً و٣٤٩ شهيداً، محدّرة من تفاقم معاناة المدنيين نتيجة الحصار وتدهور الخدمات الصحية. وأوضح المتحدث باسم الوزارة، أنيس الأصبحي، أن الفترة بين ٣ سبتمبر/أيلول و٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ شهدت سقوط ٤٢٧ ضحية، بينهم ١٢٠ شهيداً و٣٠٧ جرحي، مشيراً إلى أن النساء والأطفال شكّلوا أكثر من ٦٠٪ من الضحايا. وأكد الأصبحي تضرر القطاع الصحي، مع تدمير أكثر من ١٣٩ مستشفى بالكامل، وفقاً للوزارة، ونحو ١٩٠ سيارة إسعاف، وخروج ٥٥٪ من المنشآت الصحية عن الخدمة. وحذّر من استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي ونقص أكثر



ولا تعني استطلاعات الرأي المتراجعة أن خسارة الجمهوريين محسومة، إذ تتوقف النتائج على المرشحين والدوائر الانتخابية ونسب المشاركة وقدره الحزب على تعبئة قاعدته. لكنها تشير إلى أن الوجود الاقتصادي وحدها قد لا تكون كافية للحفاظ على التأييد، وأن الناخبين سيحاسبون الإدارة على النتائج التي يلمسونها في حياتهم اليومية. وتكمن المعضلة أمام ترامب في أن معالجة هذه الأزمات قد تتطلب قرارات تتعارض مع بعض تعهداته السياسية، سواء في ملفات التجارة أو الطاقة أو الإنفاق العام. وكلما اتسعت الفجوة بين الوعود والنتائج، ازدادت صعوبة إقناع الأميركيين بفاعلية سياساته.

تلاحق إدارة ترامب تداعيات الغلاء وتصاعد الدين العام وشبهات تضارب المصالح، فيما تضع الانتخابات النصفية وعوده الاقتصادية أمام اختبار شعبي ومساءلة سياسية متزايدة

البيت الأبيض أمام امتحان النتائج

يواجه ترامب اختباراً لمصداقية مشروعه الاقتصادي والسياسي، في ظل انتظار الأميركيين نتائج ملموسة لتحسين أوضاعهم المعيشية. وفي المقابل، تثير الاتهامات المتعلقة بتضارب المصالح تساؤلات بشأن الفصل بين السلطة والثروة، فيما تكشف أزمات الطاقة والتجارة والدين عن صعوبة إدارة الاقتصاد الأمريكي وسط صراعات دولية متشابكة.

ولا يمكن الجزم بأن هذه التحديات ستنهى المسيرة السياسية لترامب، لكنها تضع إدارته أمام معادلة واضحة: تقديم نتائج اقتصادية يشعر بها المواطنون، وتعزيز الثقة في نزاهة الحكم، أو مواجهة اتساع الفجوة مع الناخبين. وقد تشكل الانتخابات النصفية اختباراً حاسماً لقدرة الجمهوريين على الاحتفاظ بدعم الناخبين ومواصلة تنفيذ أجندتهم السياسية.

احتجاجات طلابية في إيطاليا رفضاً لتدهور أوضاع المدارس وقانون التعليم

وتأتي الاحتجاجات في ظل تحديات تتعلق بالبنية التحتية ونقص الموارد في المدارس، وسط مطالب بزيادة الاستثمارات الحكومية في القطاع التعليمي. وتضع هذه التحركات حكومة ميلوني أمام ضغوط متزايدة، مع مخاوف من اتساع رقعة الاحتجاجات وتحول أزمة التعليم إلى قضية سياسية مؤثرة.

اليونيسف تحذّر من هشاشة التحسّن الغذائي في غزة

حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، الجمعة ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، من التحسن المسجل في أوضاع التغذية بقطاع غزة، مؤكدة أن أي اضطراب في دخول المساعدات الإنسانية قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية. ودعت المنظمة إلى إبقاء جميع المعابر مفتوحة لضمان تدفق المساعدات الغذائية والإمدادات الطبية، في ظل استمرار تداعيات حرب الإبادة الصهيونية على غزة ونقص الاحتياجات الأساسية.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وفاة ٤٦٦ فلسطينياً، بينهم ١٥٧ طفلاً، جراء سوء التغذية والتجويع منذ عام ٢٠٢٤، محدّرة من استمرار المخاطر التي تهدد السكان، خصوصاً الأطفال.

وأوضحت الوزارة أن أكثر من ١,٤ مليون شخص معرضون لخطر الأزمة الغذائية حتى نهاية عام ٢٠٢٦، فيما يُتوقع أن يحتاج نحو ٧٤ ألفاً و ٢٠٠ طفل إلى علاج من سوء التغذية الحاد حتى أبريل/نيسان ٢٠٢٧.

كما ارتفعت نسبة فقر الدم بين الحوامل إلى ٦١٪ خلال عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٤١٪ قبل الحرب، وسُجلت قرابة ٤ آلاف حالة فقدان حمل خلال النصف الأول من العام، في مؤشر إضافي على تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية في القطاع.



ثبات طهران يربك حسابات ترامب وتنتيا هو قبل صناديق الاقتراع

اعتبر الكاتب الإيراني «حميد أصفي» أن مصير وقف إطلاق النار القائم بين إيران وأمريكا منذ حزيران/يونيو الماضي بات مرتفعًا بتقويمين انتخابيين في كل من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني إلى جانب المعادلات الميدانية في مضيق هرمز، مؤكدًا أن أي قرار أمريكي تجاه طهران بعد انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر المقبل سيخضع لحسابات الكلفة والعائد في ظل فشل العدوان والحصار في انتزاع أي تنازل إيراني. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «هم ميهن»، يوم السبت ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أن الحرب التي شنتها واشنطن والكيان الصهيوني ضد إيران لم تنته رسميًا، إذ اقتصر الاتفاق السابق على وقف تبادل الضربات مع استمرار الحصار البحري الأمريكي، وهو ما واجهته القوات المسلحة الإيرانية بحسم عبر إغلاق مضيق هرمز، والتأكيد على عدم فتحه حتى استيفاء حقوق إيران كاملة، بالتزامن مع استهداف عشر سفن وغرق سفينتي حاويات مؤخرًا. وأشار أصفي إلى حالة التخطيط والتناقض في معسكر الأعداء؛ فبينما يطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تصريحات متضاربة ويلوح عبر التسريبات الإعلامية بخيارات عسكرية للضغط التفاوضي، يخشى رئيس وزراء الكيان الصهيوني

مضيق هرمز يقود ثورة عالمية تنهي الهيمنة البحرية الأميركية

أكدت صحيفة «وطن امروز» أن القرار الاستراتيجي الذي اتخذته طهران بفرض رسوم خدمات على السفن العابرة من مضيق هرمز عقب الحرب الأخيرة، وجّه ضربة قاضية للنظام البحري السائد منذ سبعين عامًا، وأرسى نموذجًا عالميًا جديدًا دفع قوى دولية وإقليمية كالصين وروسيا واندونيسيا إلى التحرك لتغيير قواعد الملاحة في أهم الممرات المائية الدولية. وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية استندت في خطوتها إلى مشروعية قانونية وأمنية؛ إذ إنها لم توقع على اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢، فضلًا عن أن تقاضي هذه المبالغ يتم تحت عنوان تكاليف خدمات الملاحة والتأمين وحماية البيئة وإدارة حركة السفن، لاسيما بعد أن انتهكت أمريكا مبدأ الأمن القومي للدول الساحلية عبر استغلال الممرات الدولية لنقل الأسلحة والمعدات الحربية واستخدامها ضد إيران. وأوضحت الصحيفة أن هذا القرار يمثل هزيمة استراتيجية مدوية لواشنطن وأسطولها الخامس المتمركز في البحرين، حيث نجحت طهران في قلب المعادلة من «أمريكا تسمح بالعبور» إلى «إيران تسمح بالعبور»، ما أثبت السيطرة الفعلية للجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذا الشريان الحيوي وعجز

تمسك صيني بالشراكة مع إيران وكسر أطواق الحظر البحري الأمريكي

اعتبر الكاتب الإيراني «سعيد قليجي» أن التحركات المشتركة بين طهران وبكين لإعادة رسم جغرافيا التبادل التجاري وتفعيل ممرات النقل البرية والسكك الحديدية تؤكد عزم الجانبين على كسر الحصار البحري الأمريكي غير القانوني، وحماية شريان التجارة الثنائية من تداعيات العقوبات الأحادية الجائرة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اقتصاد سرآمد» يوم السبت ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أن اجوء واشنطن إلى استهداف خطوط الملاحة والبنية التحتية الاقتصادية لم ينجح في شل حركة التجارة الخارجية الإيرانية، بل دفع لنحو اعتماد خيارات استراتيجية بديلة تمثلت في تشييط ممر السكك الحديدية الرابط بين الصين وآسيا الوسطى وإيران، وتوسيع الاعتماد على المعبابر البرية وموانئ بحر قزوين. ولفت الكاتب إلى أن مؤشرات إفشال الضغوط الأميركية بدت واضحة في الارتفاع الملموس لوتيرة تسير قطارات الشحن من

واشنطن تفرك الاتهامات لجرّ الدول إلى حرب ضدّ طهران

رأت صحيفة «ستاره صبح» أن البيان العدائي الذي أصدرته ٢٩ دولة، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، حول مزاعم تدخل طهران في حادثة قاعدة «فيرفورد»، لا يعدو كونه مؤامرة أميركية مكشوفة وحريًا نفسية تهدف إلى تضليل الرأي العام وجرّ الدول الأخرى إلى المشاركة في حرب غير مبررة ضد إيران، وذلك دون تقديم أي وثيقة أو دليل يثبت صحة ادّعاءات لندن. وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم السبت ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أن الدول الموقعة على البيان كررت مواقفها العدائية السابقة عبر إدانة ما وصفته بالأنشطة الهجينة والهجمات السيبرانية لطهران، زاعمة أن حادثة القاعدة المذكورة تعكس جاهزية حرس الثورة الإسلامية لتنفيذ عمليات خارج الحدود، ومهددة باتخاذ إجراءات ضديّة طرف يتحرك بالناباة عن إيران، في وقت كانت فيه السلطات البريطانية قد ادّعت سابقًا إحباط مخطط «استهداف القاعدة التي تُعد من المنشآت الاستراتيجية المستخدمة من قبل القوات الأميركية». وتابعت الصحيفة، نقلاً عن عضو هيئة رئاسة مجلس

الرواية الثانية: الشهيد السيّد مجيد طباطبائيان

امتزاج الواجب والعشق



كان الشهيد السيّد مجيد طباطبائيان من كبار مسؤولي فريق حماية قائد الثورة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي؛ كرس سني عمره منذ عام ١٣٦٨ هـ.ش (١٩٨٩ م) في مسار كتمان الأسرار، والتضحية، والوفاء في خدمة قائد الثورة الشهيد، حتى نال وسام الشهادة برفقته في مكتب القيادة يوم ٩ إسفند ١٤٠٤ هـ.ش (٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ م). واستكمالاً لمواد ملف «رجال صدقوا» -المخصص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة الشهيد في الحرب المفروضة الثالثة- تنشر منصة KHAMENEI.IR الإعلامية جوانب من المسيرة الوضّاء للشهيد السيّد مجيد طباطبائيان، أحد كبار مسؤولي فريق حماية قائد الثورة الشهيد، والمستقاة من حوار أجري مع أسرته.

وُلد الشهيد السيّد مجيد طباطبائيان في ١٨ خرداد عام ١٣٣٧ هـ.ش (٨ حزيران/يونيو ١٩٥٨ م) في مدينة أصفهان (وسط البلاد). وعادةً ما تمضي حياة أولئك الذين يشكّلون دروع الأمن والأمان في صمت وظلال بعيدة عن الأضواء؛ بيد أن المسألة لدى الشهيد طباطبائيان تجاوزت فكرة التواري عن الأنظار، لتتجسد في الفناء ونكران الذات أمام الهامة العظيمة التي هام بحبّها ووفائها. وحين عبّر قائد الثورة الشهيد بنبرته المؤثرة عقب تقاعده، قائلاً: «أنا راضي عن خدمات السيّد طباطبائيان»، كانت تلك العبارة بمثابة وسام فخر تقلده هو وعائلته، ومحفزاً مدّد مسيرة مهامه الجديدة ورفقته الخاصة التي استمرت دون انقطاع على مدى ٣٦ عاماً حتى لحظة ارتقائه شهيداً. انطلقت مسيرته المهنية من أصفهان؛ ففي الحقبة التي شهدت تصاعد محاولات اغتيال أئمة الجمعة في أرجاء البلاد، حالت يقظته الميدانية واقتداره الأمني المشهود دون نجاح أي عملية اغتيال في المحافظة. وقاده هذا التميز المهني إلى العاصمة طهران، ليلتحق بالحلقة الأمنية الأكثر حساسية في البلاد والمتمثلة في حماية القائد الشهيد. وهكذا خاض الشهيد طباطبائيان مساراً محفوفاً بالمسؤوليات والجسام والملتهبة؛ بدءاً من تولي مسؤولية حماية الشخصيات البديع بين «أداء الواجب» و«فيض العشق»، إذ استقرّت سيرة قائد الثورة الشهيد وأخلاقه في وجدانه بعمق، وكما تروي زوجته: «لقد جسّد في تفاصيل حياته العملية كل خلق وسلوك نهله من السيّد

في سرّها: «ألا يقع أي مكروه بنّيّة أصحاب الكساء الخمسة». وانقضى اللقاء بهدوء وسكينة تامة. وعند المغادرة، استدعاها قائد الثورة الشهيد هي وزميلتها؛ فتقدّمت بوجل خشية وقوع أي تقصير، غير أن سماحته قابلهما بابتسامة شكر وتقدير، وأخرج من جيبه خمس أوراق نقدية من فئة ألف تومان وقَدّمها ليهما ونقل الشهيد طباطبائيان لكريمته الصوايا المستمرة التي كان يوجّهها القائد الشهيد لعناصر الحماية: «يجب مراعاة أحوال الناس، وتجنب إيذائهم أو التعامل معهم بغلظة وشدة». وكانت هذه الرؤية تحديداً هي ما جعلت فريق الحماية يتعامل بمنظومة أخلاقية رفيعة تتجاوز حدود الأداء الأمني الجاف. وتجلّت هذه اللقطة ومراعاة المشاعر حتى في أدقّ المواقف؛ فعلى سبيل المثال، حين كان يزور منازل أسر الشهداء، كان يحرص أشدّ الحرص على ألاّ يتسبّب أي تصرف مهما صغر في إحراجهم أو إزعاجهم. وكان النهج ذاته يسري حتى في زيارة أسر شهداء الأقليات الدينية؛ إذ كان سمّاحته يشدد على تناول الفاكهة أو الحلوى المقدّمة، وأن يقبل الجميع عليها برغبة وارتياح لبعث الطمأنينة في نفوسهم. اقتصرت مسيرة حياة الشهيد طباطبائيان بمفارقة لأفّته مع شهر رمضان المبارك؛ إذ أوضحت زوجته: «عقدنا قرّاناً في شهر رمضان عام ١٣٥٩ هـ.ش (١٩٨٠ م)، ونال الشهادة في شهر رمضان أيضاً (٩ إسفند ١٤٠٤ هـ.ش - ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ م)».

وكأن كل شيء كان يتهيأ لهذا العروج والارتقاء؛ فقبل أيام قلائل من حلول شهر رمضان، ساهر إلى مسقط رأسه أصفهان، وقصد «روضة الشهداء» وزار أضرحة الشهداء واحداً تلو الآخر، في رحلة كانت تفوح بعير الوداع. لقد رحل السيّد مجيد طباطبائيان؛ لكن شهادته لم تكن في نظر أسرته مجرد حادثة عابر، بل كانت استحقاقاً ومقاماً جديراً به. لقد بلغ ذلك الرجل -الذي نذركيانه ووجوده كله لهذا النهج- مرحلة توخّدت فيها كل ذرّة من وجدانه مع غايته الكبرى، وباتت دماؤه بشارةً لتحقيق ذلك الوعد الذي أطلقه قائد الثورة الشهيد حين قال: «إن شاء الله في القريب العاجل، سيبعث الله الشعب الإيراني»، نصّر عظيم وبزوغ حضارة شامخة شيد هؤلاء الفدائيون المخلصون صروحها لبننةً لبنة بدمائهم الزاكية الطاهرة.

قبل أيام قلائل من حلول شهر رمضان، سافر إلى مسقط رأسه أصفهان، وقصد «روضة الشهداء» وزار أضرحة الشهداء، واحداً تلو الآخر. في رحلة كانت تفوح بعير الوداع



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر- رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٥٦١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



نمو بنسبة ٣٠٪

صادرات المنتجات المعرفية تتجاوز ٧٦٠ مليون دولار رغم العقوبات



وزير الاتصالات. في الاجتماع الرقابي لمركز أبحاث الاتصالات:
ضرورة صياغة برنامج لتعزيز حضور اللغة
الفارسية في الفضاء الرقمي

الوفاء/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على ضرورة وضع برنامج شامل لتعزيز حضور اللغة الفارسية في الفضاء الرقمي، داعياً إلى التركيز على مشاريع البنية التحتية المستدامة، والارتقاء بالأمن السيبراني، والحضور الأكثر فاعلية لمركز الأبحاث في مجالات رسم السياسات، وانعقد الاجتماع الرقابي لمركز أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إطار البرنامج الرقابية، حيث جرى خلاله استعراض أداء المركز وأولوياته الاستراتيجية.

لتوسيع آفاق التعاون بين المواهب المتميزة ومركز الأبحاث فرصة سانحة لاستكشاف الطاقات العلمية، ونقل التجارب، وتوطيد أواصر الارتباط بين جيل الشباب والمنظومة العلمية في البلاد.

حضور أكثر فاعلية في الساحتين التخصصية والتشريعية

وشدد وزير الاتصالات على المكانة التخصصية لمركز الأبحاث، قائلاً: «من المنتظر أن يبدلي المركز، بما يتناسب ومهمته التخصصية، ببلوه ورويته إزاء القضايا التكنولوجية المحورية في البلاد، وأن يضع مخرجاته وتحليلاته المهنية في متناول الرأي العام». كما حث على حضور أكثر فاعلية للباحثين والمديرين التقنيين في الساحات المهنية والإعلامية، ارتكازاً على المعرفة والبحث والخبرة والتحليل العلمي الموثق. وتطرق هاشمي إلى السياسات والقرارات المرتبطة بحكومة الفضاء الافتراضي، داعياً إلى التمحيص الدقيق في آثارها وتداعياتها قبل اعتمادها، وأوضح: «إن جلاء حدود الصلاحيات والمسؤوليات ودرء التدخل في المهام يعدان من الركائز الأساسية لفاعلية منظومة حوكمة التكنولوجيا؛ ومن هذا المنطلق يبرز الدور المحوري لمركز الأبحاث في سبر القضايا الجوهرية للحكومة، وتحليل مشاريع القوانين واللوائح، وتقديم التوصيات التخصصية».

ضرورة تعزيز مكانة اللغة الفارسية في الفضاء الرقمي

وفي محور آخر من كلمته، أشار وزير الاتصالات إلى التقديرات المتداولة بشأن تراجع حصة اللغة الفارسية في شبكة الإنترنت من قرابة ٣/٥ بالمائة إلى ما يقارب واحداً بالمائة، مؤكداً على ضرورة رصد هذا المنحى ووضع برنامج متكامل لتعزيز حضور اللغة الفارسية في الفضاء الرقمي. وفي هذا الإطار، نوه بفكرة «الفارسية التقنية»، داعياً إلى تسخير الإمكانيات الأملية والتقنيات لتعزيز مكانة اللغة والأدب الفارسي في البيئة الرقمية. واختتم هاشمي كلمته بالإشادة بجهود مسؤولي مركز الأبحاث وكوادره، معرباً عن أمله في أن يغدو هذا الصرح، عبر التركيز على الأولويات الاستراتيجية والاستثمار النموذجي تحدى به لسانر المؤسسات التابعة لوزارة الاتصالات.

أولوية المهام والتركيز على المشاريع المستدامة

وقال سيد ستار هاشمي، في هذا الاجتماع وبعد استماعه إلى تقرير أداء مركز أبحاث الاتصالات، مشيراً إلى زيادة عدد المشاريع والموارد المخصصة للمركز: «يجب أن تتجسد إنجازات مركز الأبحاث في النتائج النهائية ومؤشرات تقيمه أيضاً». وشدد وزير الاتصالات على ضرورة التركيز على الأولويات الواضحة، مضيفاً: «إن امتلاك أولويات متعددة يعني عملياً عدم وجود أي أولوية محددة؛ ولذلك، يجب تحديد المسار الاستراتيجي لمركز الأبحاث بدقة، وإدراج كافة المشاريع ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية في إطار هذه الاستراتيجيات». وفي سياق تأكيد على أهمية مشاريع البنية التحتية المستدامة، صرح هاشمي قائلاً: «لا ينبغي الاقتصاد على السعي وراء المشاريع قصيرة الأجل والبراقة فحسب؛ بل يجب المضي في متابعة الخطط المصممة بأفق وطني، والتي تؤسس لبنية تحتية مستدامة لمستقبل الجمهورية الإسلامية في إيران، حتى وإن لم يتحقق استغلالها خلال فترة الإدارة الحالية». كما عدّ هاشمي الأمن السيبراني المستدام من الأولويات الاستراتيجية لمركز الأبحاث، مؤكداً على ضرورة وضع أهداف ومؤشرات محددة لقياس مدى تقدم المشاريع.

استثمار الطاقات الداخلية وتعزيز التواصل مع النخب

وأشار وزير الاتصالات إلى محدودية الموارد المالية للبلاد، قائلاً: «يتعين استثمار القدرات التخصصية والكوادر البشرية المتاحة بأفضل صورة ممكنة، وأن تُعطى الأولوية قدر الإمكان لتنفيذ المشاريع البحثية بالاعتماد على إمكانيات مركز الأبحاث ذاته مع الالتزام بمعايير الجودة». وأكد أن الاعتماد على الطاقات الداخلية لا ينبغي أن يقضي إلى تراجع مستوى الجودة، مشدداً على أن إسهام المشاريع يجب أن يستند إلى الكفاءة العلمية، والخبرات السابقة، والقدرة التنفيذية للجهات المنفذة. وأضاف هاشمي، مؤكداً على حتمية التواصل المستمر مع النخب والمواهب المتفوقة في البلاد: «لا يجوز أن يقتصر التواصل مع النخب على عقد لقاء يقيم، بل لابد من إرساء تفاعلات دائمة ومؤثرة معهم؛ إذ يشكل تصميم برامج

ونصف المصنعة، حيث يَبَيّن أن المهمة الجوهرية للشركات المعرفية تكمن في تحويل المواد الخام إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية، معلناً عن تدخل المعاونة العلمية لرفع القيود الناجمة عن الغرامات التصديرية المنصوص عليها في خطة التنمية السابعة لصالح هذه الشركات.

وفي المحور الثاني، تناول مسألة الموافقات والتراخيص المطلوبة في الدول المستوردة، مشيراً إلى الحاجة لتعاون على مستوى أجهزة الدولة، ومعلناً جاهزية المعاونة العلمية لدعم مشاريع الارتقاء بالجودة والحصول على المعايير الدولية استناداً إلى طاقات حجم تداولاتها المالي الضخم في السوق المحلية، لم تُفَعّل حصتها التصديرية بعد، ويأتي دعم هذه الطاقات لولوج الأسواق العالمية على رأس أولويات العمل. وأشار أمرائي إلى أن الشركات الخمس الأولى في صادرات المنتجات المعرفية لعام ٢٠٢٥، هي: «صناعات باسارغاد للسبائك»، و«إيران ترانسفو»، و«آريوجن فارمد»، و«بارس موليبدين أزدكان»، والشركة البحثية الإنتاجية «سينانج».

ونوّه أمرائي قائلاً: تبذل المعاونة العلمية، بالتعاون مع جهات معنية كمنظمة تنمية التجارة، قصارى جهدها لتيسير مسار التصدير والحفاظ على الأسواق المستهدفة، بهدف تحقيق زيادة فعلية في حصة الاقتصاد القائم على المعرفة من إجمالي الصادرات غير النفطية للبلاد. وتطرقّ أمرائي إلى تفكيك التحديات التي تواجه المصنّدين في هذا القطاع، طارحاً ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول تمثّل في قضية تصدير المواد الخام

تحليل التحديات وتقديم الحلول
وأكد معاون شؤون تطوير الشركات القائمة على المعرفة وقوف الدولة إلى جانب هذه الشركات لتذليل العقبات التصديرية، موضّحاً: خلال عام ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، نجحت ٢٠ شركة قائمة على المعرفة في تجاوز حاجز ١٠ ملايين دولار من الصادرات لكل منها، في حين استحوذت كبرى الشركات الخمس المصدرة بمفردها على ٣٠٪ من إجمالي صادرات المنتجات القائمة على المعرفة في البلاد، وتركز أنشطتها في مجالات الكهرباء والطاقة، والأدوية، والصناعات المعدنية، ومما لا شك فيه، فإننا نرى بعض الشركات الكبرى، رغم حجم تداولاتها المالي الضخم في السوق المحلية، لم تُفَعّل حصتها التصديرية بعد، ويأتي دعم هذه الطاقات لولوج الأسواق العالمية على رأس أولويات العمل. وأشار أمرائي إلى أن الشركات الخمس الأولى في صادرات المنتجات المعرفية لعام ٢٠٢٥، هي: «صناعات باسارغاد للسبائك»، و«إيران ترانسفو»، و«آريوجن فارمد»، و«بارس موليبدين أزدكان»، والشركة البحثية الإنتاجية «سينانج».

ونوّه أمرائي قائلاً: تبذل المعاونة العلمية، بالتعاون مع جهات معنية كمنظمة تنمية التجارة، قصارى جهدها لتيسير مسار التصدير والحفاظ على الأسواق المستهدفة، بهدف تحقيق زيادة فعلية في حصة الاقتصاد القائم على المعرفة من إجمالي الصادرات غير النفطية للبلاد. وتطرقّ أمرائي إلى تفكيك التحديات التي تواجه المصنّدين في هذا القطاع، طارحاً ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول تمثّل في قضية تصدير المواد الخام

للمرة الأولى، مما يعد دخول هذه الشركات إلى ميدان التصدير الصعب أمراً واعدًا للغاية. وأضاف أمرائي: أن الدراسات تظهر أن متوسط قيمة الطن من صادرات المنتجات المعرفية يفضع بعدة مضاعفات صادرات المنتجات الصناعية غير المعرفية، مما يعكس القيمة المضافة العالية لهذه المنتجات. واستناداً إلى الإحصائيات، فإن المجالات الأربعة المتقدمة في صادرات المنتجات المعرفية، هي: المواد الكيميائية والبوليمرية المتقدمة، والكهرباء والإلكترونيات، والأدوية ومستحضرات قطاع التشخيص والعلاج، والآلات والمعدات المتقدمة.

الالتزام بدعم كبار المصنّدين
وأكد معاون شؤون تطوير الشركات القائمة على المعرفة أن الحكومة تقف إلى جانب الشركات لإزالة العقوبات والتحديات التصديرية، موضّحاً أنه في عام ٢٠٢٦، بلغت صادرات ٢٠ شركة معرفية أكثر من ١٠ ملايين دولار، بينما استأثرت أفضل ٥ شركات صادرات معرفية لوحدها بـ ٣٠٪ من إجمالي الصادرات المعرفية، وقد نشطت هذه الشركات في مجالات الكهرباء والطاقة، والأدوية، والصناعات المعدنية. وأشار أمرائي إلى أن المعاونة العلمية، بالتعاون مع مؤسسات مثل منظمة تنمية التجارة، تبذل قصارى جهدها لتسهيل مسار التصدير والحفاظ على الأسواق المستهدفة لكي يرتفع نصيب اقتصاد المعرفة من الصادرات غير النفطية للجمهورية الإسلامية في إيران بشكل حقيقي.



الوفاء/ أعلن معاون شؤون تطوير الشركات القائمة على المعرفة أن صادرات المنتجات المعرفية الإيرانية بلغت في عام ٢٠٢٦ نحو ٧٦٣ مليون دولار، مسجلة نمواً بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي؛ بالطبع، يتعلق هذا الرقم حصراً بالمنافذ الرسمية والمجالات غير الدفاعية. وبالنظر إلى مسارات الصادرات غير الرسمية التي لا تُسجل في البيانات الجمركية، يُقدّر أن الطاقات الحقيقية لصادرات المنتجات المعرفية أعلى بكثير من هذا الرقم.

تقدم أربعة مجالات تقنية في صادرات المنتجات المعرفية

وأشار معاون شؤون تطوير الشركات القائمة على المعرفة إلى تحليل بيانات الصادرات، قائلاً: أن نحو ١٥٠٠ شركة معرفية قامت بالاستيراد خلال العام الماضي، بينما نشطت ٦١٦ شركة في مجال الصادرات، ومن بين هذا العدد، خاضت ١١٠ شركات تجربة التصدير

الشركات القائمة على المعرفة أن صادرات المنتجات المعرفية الإيرانية بلغت في عام ٢٠٢٦ نحو ٧٦٣ مليون دولار، مسجلة نمواً بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضي؛ وهو رقم يرتفع بشكل ملحوظ إذا ما تم احتساب الطرق غير الرسمية والقدرات الحقيقية الكامنة. وفي اللقاء التخصصي لصادرات المنتجات والخدمات المعرفية الذي عُقد بمناسبة اليوم الوطني للصادرات في مقر المعاونة العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية، هنّأ تورج أمرائي الناشطين التقنيين بهذه المناسبة مقدماً، وقال: إن صادرات المنتجات المعرفية تُعدّ أمراً يبعث على الفخر للشركات التي استطاعت، ورغم كافة القيود والمضايقات، أن تجد نافذة لعرض المعرفة والمنتج الإيراني في الأسواق العالمية.

تسجيل ٧٦٣ مليون دولار من الصادرات
وخلال إعلانه عن إحصائيات

تسريع تكون العظام بإلهام من الطبيعة؛

باحثون إيرانيون يبتكرون منصة ذكية لتوجيه الخلايا الجذعية نحو ترميم الأنسجة العظمية



الكسور المستعصية والعيوب العظمية، إلى جانب رقد الصناعات القائمة على المعرفة في قطاع الطب التجديدي. يُذكر أن الشق الأول من هذه النتائج المتميزة قد نُشر في المجلة العلمية الدولية المرموقة Journal of Materials Chemistry B، في حين يعكف الفريق البحثي حالياً على الإعداد للمرحلة اللاحقة المتمثلة في الدراسات الحيوية داخل الكائن الحي (التجارب قبل السريرية على الحيوانات) تمهيداً لنقل هذه التقنية إلى التطبيق السريري والصناعي.

الاستغناء التام عن المركبات الكيميائية، مما يعزز مأمونية الخلايا المنتجة ويحد من التكاليف المعملية. ● الحفاظ على الكفاءة الخلوية: إمكانية إعادة استخدام المنصات وتلافي عمليات التمرير الخلوي المطولة، الأمر الذي يحفظ النمط الظاهري السليم للخلايا ويمنع تراجع جودتها العلاجية. ● اتساع رقعة التطبيقات: ملاءمة التقنية لتطوير سقالات هندسة الأنسجة المتقدمة، والغرسات الطبية الحيوية النشطة، وعلاج

١. الطوبوغرافيا البنيوية: محاكاة دقيقة للتضاريس السطحية لغشاء الخلايا البانية للعظم (الخلايا العظمية) بالاعتماد على تقنية القوالب الخلوية الدقيقة. ٢. الخاصية الكهرضغطية: توليد إشارات كهربائية دقيقة مستحثة ميكانيكياً لمحاكاة الاستجابة الطبيعية للعظام تحت وطأة الأحمال الحركية. وبيّنت الاختبارات المعملية أن المنصات المطورة أطلقت المؤشرات البيولوجية الأساسية لتكوين العظام في وقت قياسي، حيث ظهرت العلامات الأولى للتمعدن وتكوين النسيج العظمي في غضون سبعة أيام فقط، مع تسجيل معدلات نمو وحيوية فائقة للخلايا الجذعية المزروعة وتوسع وتيرة تمايزها.

آفاق الابتكار والمزايا التنافسية

يُمثل الجمع المتأزج بين الطوبوغرافيا الخلوية والسلوك الكهرضغطي في منظومة موحدة سابقة علمية تُسجل لهذا الفريق؛ وتتلخص أبرز مزايا هذه التقنية في: ● الأمان الحيوي وخفض الكلفة:

استجابة نوعية لتحديات الطب التجديدي
مع تفاقم الإصابات العظمية الناجمة عن الحوادث، والأمراض التنكسية، وتقدم العمر، باتت الحلول المبتكرة لترميم الأنسجة العظمية وإعادة بنائها من أهم الأولويات البحثية عالمياً. وعلى الرغم من الاعتماد الواسع على الخلايا الجذعية في الآونة الأخيرة، ظل التوجيه الدقيق والفعال لهذه الخلايا لتكوين نسيج عظمي سليم يشكل عقبة رئيسية أمام الأوساط الطبية. وانطلاقاً من ذلك، استهدف البحث ابتكار منصة حيوية ذكية تحاكي بدقة البيئة الفيزيائية للأنسجة الطبيعية، وتستغني كلياً عن العوامل الكيميائية باهظة الثمن والمحفوفة بالمخاطر الحيوية، لتحفيز تمايز الخلايا الجذعية ذاتياً نحو بناء العظام.

محاكاة متكاملة لخصائص العظام الطبيعية

للاقتراب إلى أقصى حد من البيئة الفسيولوجية داخل الجسم، نجح الفريق البحثي في إعادة بناء خاصيتين جوهريتين في آن واحد:

الوفاء/ أظهرت نتائج دراسة رائدة أنجزها باحثون في مجال الطب التجديدي في إيران أن المنصات الهندسية المطورة، عبر المحاكاة المتزامنة للبنية السطحية للخلايا العظمية والخواص الكهرضغطية (البيرؤكهريائية) للعظام، قادرة على توجيه الخلايا الجذعية بفاعلية نحو تكوين الأنسجة العظمية وتسريع عملية الاندماج العظمي بالاعتماد على المحفزات الفيزيائية. وقد نُفذ هذا المشروع البحثي النوعي تحت عنوان: «تصميم وبناء منصة منقوشة ذات سلوك كهرضغطي مع القدرة على تمايز الخلايا الجذعية إلى خلايا بانية للعظم بالاعتماد على المحفزات الفيزيائية». من قبل الباحثة الدكتورة فاطمة فولادزاده، خريجة جامعة أميركبير للتكنولوجيا، بإشراف المرحوم الدكتور علي أصغر كرتياب والأستاذة شاداب باقري (عضوي الهيئة التدريسية في الجامعة)، بالتعاون مع الدكتور شاهين بنكدار (عضو الهيئة التدريسية في معهد باستور).